وتعب الناس لاطلب ثوابه من قرأ سورة الم نشرح فكا
نما جاء نبي وانا مغتم ففرج عني سورة والتين مختلف و
آيها ثمان آية بسم الله الرحمن الرحيم الخير
والتين والزيتون خصهما من الثمار بالقسم لان التين فا
كهة طيبة لا فضل له وغذاء لطيف سريع الهضم ودواء كثير
النفع فانه يلين الطبع ويحلل البلغم ويطهر الكليتين ويزيل الرمل
والمثانة ويفتح سدة الكبد والطحال ويسهن البدن وفي الحديث
انه يقطع البواسير وينفع من النقرس والزيتون فاكهة وادام ودواء
وله دهن لطيف كثير المنافع مع انه قد بيت حيث لا ذكر له
فيه كالجبال وقيل المراد بهما جبلان من الارض المقدسة او
مسجد دمشق وبيت المقدس او البلدان وطور سينين يعني
الجبل الذي ناجا عليه موسى ربه وسنين وسناء اسمان للمو
ضع الذي هو فيه وهذا البلد الامين اي الآمن من امن الرجل
امانة فهو امين او المأمون فيه يأمن فيه من دخله والمراد
به مكة لقوله خلقنا الانسان يريد به الجنس في احسن تقويم
تعديل بأن خص بإنتصاب القامة وحسن الصورة واستجما
ع خواص الكائنات وفضائل سائر الممكنات ثم رده
ناه اسفل سافلين بأن جعلناه من اهل النار او الى اسفل
السافلين وهو النار وقيل عمر الى ارذل العمر فيكون الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات منقطعا فلهم اجر غير ممنون لا
ينقطع او لا يمن به عليهم وهو على الاول حكم مرتب على
الاستثناء مقرر له فما يكذبك اي فاي شيء يكذبك يا محمد دلالة
او نطقا بعد بالتين بالحجاج بعد ظهور دلائله الدالة وقيل ما
بمعنى من وقيل الخطاب للانسان على الالتفات والمعنى فما الذي
يحملك على هذا الكذب ليس الله باحكم الحاكمين تحقيق لها
مسبق والمعنى ليس الذي فعل ذلك الخلق والرد باحكم الحاكمين

التقرس هو يكون في عقب القدم

قال المجيد رحمه الله عليه التين مسجد ايليا ف والزيتون مسجد بيت المقدس وطور سينا مسجد موسى بالرها وهذا البلد الامين مسجد ابراهيم عليه السلام

امانة

هو بمعنى فاعل

اي هو بمعنى مفعول

اي الاستثناء

اي القيمة

ارذل العمر يعني قوي جيوب خريف او لبق كالصبي الذي لا يفهم

بمعنى لكن المؤمنين الصالحين او متصل اي لا يردون الى ارذل العمر ولا يدخلون النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)